

الفائق في غريب الحديث

الشَّيْغَارُ أَنْ يُشَاغِرَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَهُوَ أَنْ يَزُوَّجَهُ أُخْتَهُ عَلَى أَنْ يَزُوَّجَهُ هُوَ أُخْتَهُ وَلَا مَهْرٌ إِلَّا هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ شَغَرْتُ بَنِي فُلَانٍ مِنَ الْبَلَدِ إِذَا أَخْرَجْتَهُمْ . قَالَ ... وَنَحْنُ شَغَرْنَا ابْنِي نَزَارٍ كَلَامِيهِمَا ... وَكَلَامِيَّ بَوَقْعٍ مُرْهَقٍ مُتَقَارِبٍ

وَمِنْ قَوْلِهِمْ تَفَرَّقُوا شَجَرًا بَغْرًا ; لِأَنَّهُمَا إِذَا تَبَادَلَا بِأَخْتَيْهِمَا فَقَدْ أَخْرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أُخْتَهُ إِلَى صَاحِبِهِ وَفَارَقَ بِهَا إِلَيْهِ . أَجِبِي بَاعَ الزَّرَّعُ قَبْلَ بَدْوِ صَلاَحِهِ وَأَصْلُهُ الْهَمَزُ مِنْ جِبَا عَنْ الشَّيْءِ إِذَا كَفَّ عَنْهُ وَمِنْهُ الْجَبَابَّةُ الْجَبَانُ لِأَنَّ الْمُبْتَاعَ مَمْتَنِعٌ مِنَ الْإِنْتِفَاعِ بِهِ إِلَى أَنْ يُدْرِكَ وَإِنَّمَا خُفِّفَ الْيُزَاجُ أَرَبِي . وَالْإِرْبَاءُ الْخَوْلُ فِي الرَّبَا وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا بَاعَهُ عَلَى أَنْ فِيهِ كَذَا قَفِيزًا وَذَلِكَ غَيْرُ مَعْلُومٍ فَإِذَا نَقَصَ عَمَّا وَقَعَ التَّعَاوُدُ عَلَيْهِ أَوْ زَادَ فَقَدْ حَصَلَ الرَّبَا فِي أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ . الْأُرْوَاعُ الَّذِينَ يَرُوعُونَ بِجَهَارَةٍ الْمُنَاطَرُ وَحُسْنُ الشَّارَسَاتِ جَمْعُ رَائِعٍ كَشَاهِدٍ وَاشْهَادٍ . الْمَشَابِيبُ الزَّهْرُ الَّذِينَ كَانُوا شُبَّاتٍ أَلْوَانُهُمْ أَيْ أَوْقَدَتْ جَمْعُ مَشْبُوبٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ ... وَمِنْ قَرِيضٍ كُلُّ مَشْبُوبٍ أَغْرَ .

الْأَقْوَرَارُ تَشَانُ الْجِلْدَ وَاسْتِرْخَاؤُهُ لِلْهَزَالِ وَيَفْضُلُ حِينَئِذٍ عَنِ الْجِسْمِ وَيَتَّسِعُ ; مِنْ قَوْلِهِمْ دَارُ قَوْرَاءٍ . اللَّيْطُ الْقَشْرُ اللَّاصِقُ بِالشَّجَرِ وَالْقَصَبِ مِنْ لَاطٍ حُبْسَةٍ بَقْلِيٍّ يَلِيطُ وَيَلُوطُ إِذَا لَصِقَ فَاسْتُعِيرَ لِلْجِلْدِ . وَاتَّسَعَ فِيهِ حَتَّى قِيلَ لِيُطِ الشَّمْسُ لَوْنُهَا وَإِنَّمَا جَاءَ بِهِ مَجْمُوعًا ; لِأَنَّهُ أَرَادَ لِيَطُ كُلُّ عَضْوٍ . الصَّنَاكُ الْمَكْتَنَزُ اللَّحْمُ مِنَ الصَّنَدُكِ ; لِأَنَّ لَاقْتِنَارَ تَضَامٍ وَتَضَاقٍ وَمُطَابَقَةَ الصَّنَاكِ الْمَقْوُورَةِ فِي الْإِشْتِقَاقِ لَطِيفَةٌ . الْإِنْطَاءُ الْإِعْطَاءُ يَمَانِيَةٌ